OPEN ACCESS
Received: 18 -07 -2025
Accepted: 19- 10-2025

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

The Mechanism of Arabization and the Debate over the Arabic Translational Equivalent: An Approach to the Strategy of Terminological Placement

Dr. Zaoui Lamouri *

amouri.zaoui@univ-alger2.dz

Abstract:

This study undertakes a critical examination of Arabization as a dominant mechanism in Arabic terminology formation, analyzing its effectiveness, limitations, and the cultural and linguistic motivations behind its widespread adoption as a translational equivalent for Western concepts. Given the increasing influx of modern critical and theoretical terms into Arabic scholarship, the research interrogates the extent to which Arabization can sustainably generate precise and conceptually adequate terminology, and whether the Arabic language possesses the creative capacity needed to coin original terms that fully accommodate imported intellectual frameworks. Through an analytical approach informed by contemporary terminology studies, the paper explores the academic debate surrounding terminological translation, highlighting how linguistic and civilizational contact has intensified borrowing and blurred the boundaries between translation, adaptation, and conceptual transfer. The study further clarifies the structure of the technical term—its form, conceptualization, disciplinary field, and definition—drawing on insights from both Arab and Western terminologists. The findings indicate that while Arabization plays a functional and sometimes unavoidable role in certain scientific and humanistic fields, it remains a temporary and non-foundational strategy for term creation. However, the stability and acceptance of Arabized terms ultimately depend on their circulation and consensus among specialists, reaffirming the principle that usage often determines legitimacy.

Keywords: Translation, Arabization, Terminology Studies, Term Formation, Mechanisms of Translation and Arabization.

* Professor of Higher Education in Literary Studies and Critical & Comparative Methodologies, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arabic Language, Literature, and Eastern Languages, University of Algiers 2, Algeria.

Cite this article as: Lamouri, Z. (2025). The Mechanism of Arabization and the Debate over the Arabic Translational Equivalent: An Approach to the Strategy of Terminological Placement, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *7*(4): 547 - 559 https://doi.org/10.53286/arts.v7i4.2886

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2025/07/18م
تاريخ القبول: 2025/10/19م

آليّة التعريب وجدليّة المقابل الترجميّ العربي: مقاربة في استراتيجيّة التوضيع المصطلحيّ

د. زاوي لعموري*
amouri.zaoui@univ-alger2.dz

ملخّص:

يهدف البّحث إلى مساءلة آليّة مصطلحيَّة واسعة الاعتماد من قبل المُصطلحيّين في حقول المعرفة، وهي "آليّة التّعريب"، من خلال السّعي إلى كشف حدودها، وجدواها، فضلا عن أسباب إقرارها، واعتمادها مقابلا ترجميًّا للمصطلحات الغربيّة، مع مطارحة ومناقشة أسباب غلبة التَّعريب مقارنة بغيره من آليّات التّوضيع، والتّوليد المصطلحيّ، وتبيان مدى قدرة العربيّة على صياغة مصطلحات أصيلة تستوعب المفاهيم النّقديّة الوافدة إلى منظومتنا العربيّة، أمَّا عن موضوع البّحث: فيتناول الجدليّة القائمة في الأوساط الأكاديميّة بشأن حدود التّرجمة المصطلحيّة، كما يناقش البّحث مسألة التّداخل اللغوي والحضاري الذي أنتج ظاهرة الاقتراض، فضلا عن تقديم مداخل مفاهيميّة ومصطلحيّة تستبين مكوّنات المصطلح في صلته بالمفهوم الذي يستوعبه، وهي (المصطلح، التّصوّر، الميدان، والتّعريف)، مستفيدا من تنظيرات باحثين عرب وغربيّين في علم المصطلح. وتوصل البحث إلى الآتي: يؤكّد البّحث أنَّ التَّعريب -رغم ضروراته في بعض الحقول المعرفيّة- يظلُّ آليّة اضطراريّة موقوتة، وليست خيارا أصيلا لخلق المصطلحات، ومع ذلك تكتسب المصطلحات المعرّبة حصانة، بحكم أنّ المصطلح يثبت ويرسخ بناء على سعة تواتره وتبنّيه من قبل المصطلحيّين والمشتغلين عليه، جريا على القول المأثور: (ربّ خطأ شاع، وربّ صواب ضاع).

الكلمات المفتاحية: الترجمة، التعريب، علم المصطلح، صياغة المصطلحات، آليات الترجمة والتعريب.

* أستاذ التعليم العالي في قضايا الأدب ومناهج الدراسات النقدية والمقارنة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

للاقتباس: لعموري، ز. (2025). آليّة التعريب وجدليّة المقابل الترجميّ العربي: مقاربة في استراتيجيّة التوضيع المصطلحيّ، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 7(4): 547- 559 https://doi.org/10.53286/arts.v7i4.2886

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مقدمة:

تشهد حركيّة الترجمة المصطلحية جدلا عميقا يستحكم وقعهُ في الأوساط الأكاديميّة الجامعية بين الباحثين والدارسين وطلبة الدراسات العليا كلما انبروا لدراسة ومقاربة موضوع بحثيّ في رسائلهم وأطاريحهم على تفاوت واختلاف مجالات اهتمامهم، ومردّ ذلك -لا ريب- هو السجال القائم بين وعيين ونسقين فكريين متغايرين، سجال امتد تاريخيا بينهما بفعل التمازج والتداخل الحضاري منذ الفتح الإسلامي وتعايش العربي مع الفارسي والرومي وأخلاط الأعاجم، مما أفضى بعديد الألفاظ والاستخدامات والصيغ القولية لأن تكون جزءًا من نسق ثقافتنا ولغتنا العربية في احتكاكها بالآخر، كل ذلك لم ينقطع بتوالي العصور والأزمنة، إذ يعدُّ الاقتراض والتوليد والدخيل بين اللغات مفصلا مهمًّا في تخلّقها وتكوّنها وعاملا معتبرا في تطورها ونموّها، على رغم اختلافها الفكري وحمولتها الثقافيّة والأيديولوجية.

ويمكن أن نقرّ سلفا بأنّ التعريب رغم كونه آلية مهمة في صناعة وصياغة المصطلح، فإنه مع ذلك يظل آلية اضطرارية وليست اختيارية، موقوتة ممقوتة، موقوتة لكونها موقوفة على إيجاد المصطلح البديل ليسدّ مسدّها، وممقوتة لأنها تفضي إلى التراخي والتكاسل لكونها أيسر الطرق في مواجهة المصطلحات الأجنبية بما يعزّز من ديمومة تداول المصطلح المعرّب، بشكل جعل هذه الآليّة المصطلحيّة لا تستجيب لضابط يحدّ من شطحها، ويقيّد استعمالها وتداولها بين جمهرة الباحثين والمشتغلين بقضايا المصطلح، وتلك سمة تجعلنا كمن يضمر في قرارة نفسه أنّ اللغة العربيّة عاجزة عن إيجاد المقابل العربيّ الفصيح والأنسب للمصطلح الأجنبيّ الوافد إلى منظومتنا النقدية.

وإذا كان للتعريب -لدى المصطلحيين وأهل الاختصاص- في مقابلة المصطلحات العلمية الاستكشافية والعلمية مجال واسع فإنه في العلوم الإنسانية ينحسر ويضيق ويقل تداوله، ولكن واقع الدراسات النقدية المعاصرة يشهد بغير ذلك، مما يجعلنا نسائِل آليَّة التَّعريب التي تشهد انتشارا كبيرا بفعل المثاقفة مع الآخر ومجابهة الوافد المصطلحي الغربي، فانتشار وتداول مصطلحات على نحو: "السيميولوجيا- والسيميوطيقا- والبويطيقا- والريطوريقا- والابستيمولوجيا والهيرمينوطيقا... إلخ" على نطاق واسع، ودون مساءلتها يشي وينبئ بأننا عاجزون عن إيجاد بديل مصطلحيّ عربيّ ترجمي للاصطلاح الأجنبي.

إن مقاربتنا ضمن هذا البحث سعيٌ لإيجاد أجوبة عن بعض الأسئلة الشائكة إزاء هذه المعضلة المصطلحية التي تشغل اهتمام المصطلحيّين فضلا عن الطلبة والدَّارسين:

- لماذا نميل إلى التَّعريب مقابلا للمصطلح الأجنبي؟
- لماذا لا نتوسع في تفعيل آليَّات التَّوضيع المصطلحية الأخرى كالنَّحت والاشتقاق والمجاز وغيرها، أو التي تحافظ على عربيّة المقابل الترجميّ، وتبتعث اللفظ العربي القديم وتحييه استعمالا وتداولا وممارسة؟

في تحديد المصطلح والمصطلحيّات:

المصطلح في الأصل هو كلمة أو لفظة نقلت من الاستعمال العام، وتمّ تجريدها من كل دلالاتها المعجميّة، ومن كل دلالاتها السياقية اللُّغوية، ليتم شحنها دلاليًّا بمفهوم علميّ تستوعبه، ويجعلها تتبوَّأُ منزلة "المصطلح"، ومن ثم يصبح المعنى الجديد محض تصورّ علمي في مجال مخصوص، وتتحول "المصطلحات" بذلك إلى لغة للمعرفة والعلوم ومفتاحا يتواصل به أهل الاختصاص.

أيضا جُعل لكل اختصاصٍ أو مجال مصطلحاته الخاصَّة التي لا تصلح للاستعمال الخارجي، وبهذا يعدّ كل مصطلح مؤشرا لذلك الاختصاص، وما يستدعي النظر أنّ ثمة من اهتمَّ بمفهوم المصطلح، ممّن شغلته المعرفة في حقل علميٍّ ما، بشكلٍ أتاح للدَّارس رصد تعاريفَ كثيرة متقاربة، أغلبها يصبّ في نفس السياق، وهو اتفاق جماعة في مجال معيّن على مفهوم

أو تصور ما، فمثلا عند أدباء العرب المحدثين نجد الشاهد البوشيخي من المغرب يعرّف المصطلح بقوله:"المصطلح عنوان المفهوم، والمفهوم أساس الرؤية، والرؤية نظارة الإبصار التي تريك الأشياء كما هي" (البوشيخي، 2025).

ويشير الناقد التونسي عبد السلام المسدّي إلى أنّ المصطلح هو من قسيم الأسماء، ولكن ليس اسما في أصل الوضع وإنما اسم مشتق، والمشتقات أسماء تجرُّ دائما معها الدَّلالة على الحدث، والتي تعتبر من مستلزمات الأفعال، ولفظ المصطلح اسم مفعول مستخرج من فعل متعدٍّ إلى مفعولين، ومستلزمه وهو الجار والمجرور به، ثم الجار والمجرور عليه، أي: اصطلحت به عليه، وفي تعريف أكثر وضوحا لما سبق يقول المسدّي في كتابه (الأدب وخطاب النقد): "اصطلحت بهذا اللفظ على ذلك المعنى، وبناء على هذا التفصيل اللغوي لأصل لفظة مصطلح يعرفه على هذا النحو: المصطلحات هي مجموعة الألفاظ التي يصطلح بها أهل علم من العلوم على متصوّر ما، بهم الذهنيّة الخاصة بالحقل المعرفي الذي يشتغلون فيه، وينهضون بأعبائه، ويأتمنهم الناس عليه، ولا يحق لأحد أن يتداول هذه الألفاظ بمجرد إضمار النيّة بأنها مصطلحات في ذلك الفن، إلا إذا طابق بين ما ينشده من دلالة لها، وما حدده أهل الاختصاص لها من مقاصد تطابقا تاما" (المسدي، 2004، ص 146).

ومن أبرز الأدباء العرب القدامى والعلماء الذين تعرضوا لتعريف المصطلح: الشريف الجرجاني الذي تحدث عن ذلك في كتابه (التَّعريفات)، حيث يشير في كتابه إلى أنّ الاصطلاح عنده عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل من موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما (الجرجاني، د.ت، ص 44).

إنّ ما يثير الاهتمام ويصرف الأبصار في هذه التَّعاريف التي سيقت بشأن المصطلح ومفاهيمه أنّها تؤكد على وجوب ربط المصطلح بمقتضيات معينة، تشكِّل مدار اشتغاله لدى أهله من البَّحثة والدَّارسين والمصطلحيّين، ونقصد ههنا (المفهوم، الميدان، الاختصاص، والمتصوَّر المعرفي)، ويمكن الاستشهاد في هذا السياق بما أورده النَّاقد التونسي الحبيب العوّادي في مستهل كتابه "مصطلحات ومفاهيم أجناسيّة في النقد" حين نقل مقطعا من فصل استقاه من كتاب "المعنى في علم المصطلحات، بإشراف هنري بيجوان وفيليب تواورن، ضمن حديثه عن الميدان وعلاقة المصطلح به، يقول في ذلك: "يتكوّن كل قسم مؤلف لنظام تصوّري معيّن من أربعة عناصر: هي المصطلح والتَّصوّر والميدان والتَّعريف، يهتمّ علم المصطلحات بالمصطلح الذي يعتبره بمثابة العنصر المركزي، بيد أنّ العناصر الأخرى ضرورية لوجود المصطلح، ويترتب على شكل لغويّ ما، ولكي يعترف بوجوده كمصطلح عليه أن يشير إلى تصوُّر ينتمي إلى ميدان معيّن، وأن يتم تحديده بواسطة تعريف، ويمثل الميدان أحد العناصر الثلاثة..." (العوادي، 2008، ص5).

وفي ذات الفكرة يذكر الناقد والمصطلحيّ توفيق الزيدي أنّ "بنية المصطلح بنية متصوّرية، ذلك أنّ ما شغلنا في المصطلح عناصره التي منها كان، إذ ما استرعى انتباهنا هو أنّ المصطلح كائن حيّ له نشاط كبير(...) لذا جزّأنا تلك البنية فإذا بها قائمة على متصوّر فمكوّن علامي، وهو أمر لم نخرج فيه عما استقرّ اليوم في الاصطلاحيّة" (الزيدي، 2000، ص 570).

يبدو جليّا الفرق بين ما تحيل إليه الكلمات (المعاني) في عموم المواضعة اللغوية بين أهل اللغة الواحدة، وما ترتدّ إليه المصطلحات (التَّصوُّرات)البانية للنِّظام المفاهيمي للمعرفة في شتى حقولها، وذلك بالنظر إلى أن المصطلحات تنتظم ضمن نسق معرفيّ ينتمي إلى ميدان أو حقل علميّ، أواصره مباحث العلم ومحاوره التي تشكل عموده الفقري، فللسانيات مصطلحاتها وللبلاغة مصطلحاتها، وللأدب مصطلحاته، وكذلك الشأن في العلوم قاطبةً.

المصطلح والنظام التصوّري (التعريف/الميدان/والتخصّص):

تعرّف منظمة "الإيزو" المصطلح بأنه: كلمة أو مجموعة كلمات توظّف لتعيين مفهوم، ويعرف فلبر -أحد أعلام المصطلحيّة الكلاسيكية- المصطلح بوصفه رمزا متفقا عليه (كلمة، مركّبا وصفيّا، أو مركّبا مصطلحيّا...) يمثل مفهوما محدّدا في ميدان معرفيّ ما، والواقع أن المصطلح ينتقل استعمالا وتداولا من دلالة أو مواضعة عامة بين الناس إلى مواضعة مزدوجة بين أهل الاختصاص، وهنا مفرق التحديد بينهما، "وبقطع النظر عن الاختلافات في تعريف المصطلح فإن المنظِّرين الكلاسيكيّين ضبطوا معايير للتَّعرُّف إلى المصطلح، ومن هؤلاء إيقن فوستر مؤسس النظريّة المصطلحيّة العامة، ولئن انطلقت نظريّة فوستر من المصطلح التِّقني، فإنها تمكنت من استنباط قوانين عامة وتعريفات كليّة للمصطلح والمفهوم، وللعلاقات بينهما ولمنهجية دراستهما، وقد أكّد المفهوم الجديد عدة سمات تعريفية مهمّة منها:

1- الارتباط بميدان محدد بدقة (la relation avec un domaine bien déterminé): تلحُّ أدبيّات المصطلحيّة على مفهوم (ميدان الاختصاص) الذي يمثل المجال الحيويّ للمصطلح، ولميدان الاختصاص المحدَّد أهميّة معرفية ومنهجية، إذ يسمح باختيار المصطلحات التي سيتم وصفها، كما يساعد على تحديد المعنى.

2- أهميّة المفهوم في تعريف المصطلح (l'importance du concept: notion en terminologie)، تعتبر المصطلحيّة الكلاسيكية "المفهوم" حجر الزاوية ونقطة الانطلاق، وتنظر إلى المصطلح على أنه ترجمته اللغوية (بومزراق، والميساوي، 2023، ص 28).

إذن يمكن الإقرار بأنّ العلامة في صلتها بالدلالة تنتقل وفق ضوابط منهجية من بنية إلى أخرى، فهي مفردة حين تطوّق وتحصر دلالاتها معجميا، كون المعاجم تحيل القارئ إلى المعاني فوق اللغوية قبل تسييقها استعمالا وتواصلا، وحين تقفز من المعجم إلى الاستعمال أو المواضعة الأوليّة بين عموم الناس تتحول إلى كلمة، أما حين تنتخب وترشّح من قبل أهل الاختصاص لتأدية أو استيعاب مفهوم علميّ فإنها تتبوّأ منزلة المصطلح العلمي. وتلك هي مراتب العلامة في تحوّلها وانتقالاتها.

المثاقفة المصطلحيّة وهويّة المقابل العربيّ التُّرجُميّ:

إنّ الباحث الحصيف يؤسس لمطارحاته الفكريّة والمعرفيّة من خلال الإحاطة بمرجعيّة الموضوع الذي يعكف على دراسته فيرصد خلفيّاته الفلسفيّة، ويكشف مرتكزاته ومنطلقاته المنهجيّة، كما أنّ مفهوم المثاقفة – بما هي مفاعلة- أمر يستدعي وجوبا وجود طرفين اثنين فاعل ومنفعل، مؤثر ومتأثر، منطلق وهدف، وهنا يكون الطرف الأوّل في معادلة بناء المفاهيم النقديّة والمعرفيّة هو الآخر (الغرب)، ومعرفة المنجز الفكريّ والفلسفيّ والمعرفيّ ممثلا في الاتجاهات والنظريّات الحديثة في محاضنها (سياقات إنتاجها وتلقيها ضمن الوعي الغربيّ)، أما الطرف الثاني فهو الطرف المنفعل المتلقي (الأنا) عبر فعل الترجمة والملاقحة الفكريّة لما يُؤسَّس لدى الآخر الغربيّ، ف"قضيّة المؤثرات الأجنبيّة في نقدنا العربي الحديث والمعاصر، هي جزء لا يتجزأ من قضيّة (الأنا) و(الآخر) التي تنطوي على علاقاتها المتميّزة وعلى خصائصها النوعيّة، التي تشترك فيها القضايا الجزئيّة التي تتفرع عن القضايا الكليّة، وتغدو أوجها متعددة لها" (عصفور، 2014، ص 290).

فتصبح القضيّة المصطلحية في النَّقد المعاصر مرتكزًا مهما إزاء ثنائية (الأنا) و(الآخر)، ثم إنّ التحدّي الأكبر الذي يواجه النَّاقد العربي المعاصر هو محاولة فهم المصطلحات الجديدة الوافدة إلى منظومة النَّقد العربي المعاصر، قبل اختبارها وتمثُّل نجاعتها في الممارسة النَّقديّة، وهنا فإن مكمن الصعوبة ومثار الجدل هو في سعي النقاد المعاصرين إلى التأسيس للمفاهيم النقدية الوافدة وفق منظومة مصطلحيّة عربيّة خالصة، وهو الرهان الذي يتوجب رفعه إزاء التَّعدُّد والتَّضارب المصطلحيّ الواسع الذي يعتري المصطلح الغربي، ويزيد من قلقه وحيرته بسبب تلك الوفرة المصطلحية الممتدَّة في توصيف

المفاهيم النَّقدية، وتلك صورة نشهدها في شتى المصطلحات على اختلاف مساراتها وتخصُّصها، على نحو ما نلاحظه في مقابلات: (Poétique): ((الشعريّة-البويطيقا-الشاعرية- الإنشائيّة...إلخ))، أو مصطلحات (Sémiologie): ((علم الأدلة، السيميوطيقا- الدلائليّة- علم العلامات- العلاماتية- الرموزية...إلخ))، والشواهد كثيرة عن مصطلحات النقد الجديد الأجنبية التي تعرّب فيها المقابلات الترجميّة ولا يقرّ المقابل العربي صيغة ولفظا مكافئا له.

الفعل التُرجميّ من الملاقحة إلى المدارسة:

إنّ الفعل الترجميّ هو فعل تواصليّ بامتياز، يستدعي لغة يسمّيها أهل التَّرجمة (لغة منطلق)، ويبتغي الوصول إلى طرف منفعل في لغته المسماة (لغة الهدف)، لكنها في الأصل ليست ترجمة آلية بحتة بقدر ما هي فعل حواريّ مثمر يمكّن المستقبل من إعادة قراءة ذاته الثقافية والمعرفيّة، واكتشاف رصيده عبر المنتج الثقافي الغربي، والمصطلح في سجال سرمديّ مع المفهوم الذي يحيل عليه، "ولكي يكتسب المفهوم وجوده اللغويّ يتعيَّنُ تأطيره وتسميته، ويقوم بهذا التأطير وهذا التثبيت الاسميّ ما يعرف بالمصطلح، فالمصطلح إذًا هو الذي يسمّي المفهوم ويخرجه إلى عالم التواصل اللغويّ في حقل من حقول المعرفة الإنسانيّة، وإذا كان المفهوم يلمّ أشتات أجزائه من حيث التصور، فإنّ المصطلح يعطي لهذا المفهوم إمكانيّة التداول الخطابيّ، بل يخصص ذلك الخطاب وحقله المفهومي حينما يكتسب نسبا مصطلحيّا يعينه ويميزه...وبهذا المنظور تنتقل المفاهيم من حقل معرفي إلى حقل معرفيّ آخر، كما يمكن نقلها من حقل معرفيّ أوربي إلى حقل معرفيّ عربي" (بوحسن، 2004، ص 76).

يؤكّد كثير من المتخصّصين في علم المصطلح ما للمصطلح من أهميّة بالغة باعتباره أحد الوسائط التي تكوّن جسرا بين رصيدين لغويين مختلفين، يشكّلُ كلٌّ منهما وعيا معرفيًّا منتظما، أحدهما مفترض والآخر فعلي، "والمصطلحات بمعناها العام الذي يشمل الألفاظ التِّقنية والعلميّة أصبحت تعتبر اليوم أساس كل تكوين، إذ لا تخصُّص في العلوم أو التِّقنيات دون مصطلحات مضبوطة ثابتة" (الدّيداوي، 2000، ص45).

ويعرّف القاسميّ المصطلحيّات بأنها: "علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والمصطلحات اللغويّة التي تعبر عنها، وهو علم ليس كالعلوم الأخرى المستقلة، لأنه يرتكز في مبناه ومحتواه على علوم عدّة أبرزها علوم اللغة، والمنطق، والإعلاميّة (علم الحاسبات الإلكترونيّة)، وعلم الوجود وعلم المعرفة، وحقول التخصّص العلميّ المختلفة، ويستفيد من ثمار هذا العلم المتخصّصون والمترجمون والمعجميّون" (القاسميّ، 1985، ص7).

إذن يتكئ علم المصطلح على جملة من المعارف التي يتخذها عُدّة له في رصد المفهوم الدَّقيق الذي سيفضي إلى وضع المصطلح العلمي التِّقني الملائم والمجسَّد لغرض المصطلح الأجنبيّ المراد ترجمته، فالمصطلح وسيلة نقل العرفان، ومن ثمّ تسعى ((المصطلحيّات)) إلى البحث عن "تسمية أو تسميات لمفهوم ما، منتقلة من المعنى إلى المبنى، وغالبا ما تشمل المصطلحات المتخصّصة، فتسعى إلى تصحيحها بأن تحدِّد تحديدا واضحا الميادين الرئيسيّة أو الفرعيّة المتخصّصة، حيث تكون العلاقات بين المفاهيم عاملا حاسما لبيان معنى كلٍّ منها، والهدف منها هو التَّمكين من التَّواصل المتخصّص بأكبر قدر مستطاع من الفعاليّة، ومن هنا تيسير واحدية المصطلحات، فهي تقود مباشرة إلى مسألة توحيد المعاجم المتخصّصة (الدّيداوي، 2000، ص 48)، وقد عبّر آلان راي Alain Rey عن وظيفة المصطلحيّات بقوله: إنّها "لا تهتمّ بالأدلّة (الكلمات والوحدات الكبرى) إلا بوصفها تشتغل كتسميات لتعيين موضوعات، وكمحدّد للمفاهيم والتصورّات" (Alain Rey, 1979, p 24).

وفي دراسة رائدة للناقد والمصطلحيّ التونسي توفيق الزّيدي حديث يقترب من تبيان وجه العلاقة الجامعة بين (الأنا) و(الآخر)، من خلال كشف جدليّة هذه الثنائيّة، ومردّ ذلك التحوّل الظاهر في مسار النظريَّة النَّقدية العربيَّة ومساق اصطلاحاتها ومفاهيمها النقديّة، ذلك أن النقد العربي القديم لم تُثر لديه إشكالات المصطلح بالحدّة التي يشهدها واقعنا المعاصر، إذ إن كثيرا من مصطلحاته كانت تمتح من بيئة العربيّ وهوسه الدَّائم بتقصّي موارد الماء، بل قد تتقاتل القبائل العربيّة لأجل الماء، فاستحضر النقاد القدامى كثيرا من التَّسميات باشتقاقها منه في تناولهم لقضية (اللفظ والمعنى في الشعر)، مثل مصطلحات (العذوبة والطلاوة والحلاوة والرونق ونحوه)، وكلها مصطلحات ترتدّ إلى ((الماء)).

أما وقد تفتَّح النقد العربي على النَّظريات النقدية الغربية الوافدة فقد صار يجابه سيلا من المصطلحات والمفاهيم النَّقدية الغربية التي تحتاج **منه تمحيصا وتدبُّرا ومدارسة** قبل اعتمادها ضمن نسق النظرية النَّقدية العربيّة، يقول توفيق الزيدي في هذا الشأن: "والذي عندنا أنّ الناقد العربيّ المعاصر مختلف التكوين والرؤية والمشاغل عن الناقد الغربيّ، فإن قصرنا الحديث عن الناقد العربيّ، وجدنا له تراثا أدبيّا متميزا، ورؤية جماليّة مخصوصة ومصنّفات في النقد، كل ذلك قد ربط في صدره ربطا، إلى جانب ذلك تفِدُ على الناقد العربيّ اليوم العلوم الإنسانيّة، ومن الغرب بالذات، بكل جديدها وجديد جديدها. في مهبّ هذا الزخم الفكريّ، وجب التخطيط الثقافيّ وتحديد الاختيارات الفكريّة ليتم تمثل القديم والحديث معا" (الزيدي، 2000، ص 9).

وهنا يسوق لنا الناقد توفيق الزيدي أربعة مستويات لتحصيل هذه الرؤية النقدية، وهي: مستويات فكرية تشمل: ((المُلاقحة- والمساءلة- والمدارسة- والإنتاج))، "فأمَّا الملاقحة فتخصُّ علاقاتنا بالغرب وبما يرفدنا به، وقد غدت هذه المسألة المحور الثابت في كل خطاب اصطلاحيّ، بل إنها امتدت إلى الأدب والفن، ولا مفرّ من تلك الملاقحة، وسبب الملاقحة هو التفاعل الثقافي/الحضاري الحاصل في عصرنا بفضل الوسائل السمعيّة البصريّة، وما نتج عن ذلك في المنحيين الإيجابي والسلبي، ونعني بالإيجابي "عطاء العلوم الإنسانيّة للنقد عامة والعربيّ خاصة، نقف على ذلك في النظريّة والمنهج والمصطلح، فمن منا اليوم ينكر أثر مبادئ دي سوسير الكبرى في اللسانيات؟ ومن منا يستطيع أن ينكر فضل أعمال ميشال فوكو أو أعمال لوسيان غولدمان أو رولان بارت وغيرهم كثير؟ يجب أن نعترف بأنّ هؤلاء وغير هؤلاء أفادونا، وتكمن الفائدة ليس في الأدوات الإجرائيّة التي أوقفونا عليها فحسب، بل أبعد من ذلك، إذ بعثوا فينا الوعي بأنّ العالم عندما يبحث بجد ودقّة يدرك ما قصد إليه، ويصلنا هذا بالإشارة إلى السلبي الذي قد يحصل من تلك الملاقحة، ذلك أنّ المزالق في هذا الشأن كثيرة نجملها في أمرين: ترجيع ما لدى الغرب، وإن بتشويه، وتحويل الملاقحة إلى خطاب تطبيقي يتسلّط على النص العربي تسلطا، وهو ما يجعلنا نؤكد أنّ الملاقحة ليست غاية بقدر ما هي وسيلة، وما لم نتبع مستوى الملاقحة بالمستويات الأخرى، فلن يكون لنا فكرنا الخاص وكياننا الخاص" (الزيدي، 2000، ص 9).

وهنا يتنزّل المستوى الثاني: أي المساءلة التي تقود الناقد إلى مدارسة النتاج الغربي وتدبّر النظريات والمواقف النقدية من منطلق النصوص التي تواجهها للخلوص إلى نسج نظريّة نقديّة عربيّة تعي خصوصياتها على ضوء ما ينتج عند الآخر كي لا تكون مجرد صدى لتوجهاتها. وهنا وبعد هذه الرؤية الاستشرافية لمآلات العلاقة الجامعة بين الوعي المعرفي الغربي وصورة التلقي العربيّ لها يمكن أن نرصد آلية اصطلاحية مهمة لطالما استأثر بها الخطاب الاصطلاحي في المثاقفة مع الآخر، واتخذها أيسر طريق له في رصد المقابلات للوافد المصطلحيّ الأجنبي، ألا وهي (آلية التعريب)، وكأنها شرّ لا بد منه، ولكن قبل ذلك يجمل بنا أن نقدم موجزا لأهم آليات التوليد الاصطلاحيّ لدى المصطلحيّ العربي.

في آليّات الصياغة المصطلحيّة:

إنّ تفكير المصطلحيين في صوغ المصطلحات وإيجاد الألفاظ والتسميّات المكافئة للعلوم والمعارف والبانية للمتصوّرات العلمية قد أفضى إلى وجوب التفكير في طرق التوليد المصطلحي، ذلك أنّ " التوليد الاصطلاحي-بوصفه شكلا من أشكال التنمية اللغويّة- فعلٌ محوجٌ إلى عدد من الوسائل والآليات التي يتيحها فقه اللغة العربيّة، والتي تضطلع بإنتاج المصطلحات" (وغليسي، 2008، ص 79)، وقد رتّبها علي القاسمي حسب أهميتها في اللغة العربية بهذا الشكل: 'الاشتقاق، الاستعارة أو المجاز، التعريب، النحت، مشيرا إلى آلية أخرى تأخر الإلحاح عليها إلى هذه العقود الزمنيّة الأخيرة، هي (التراث) أو (الإحياء) بتعبير آخر، حيث لم يعتمد (التراث) مصدرا من مصادر المصطلحات الجديدة إلا في وقت متأخر، وظهر النص عليه في (ندوة توحيد وضع المصطلحات العربيّة) التي عقدت في مكتب تنسيق التعريب بالرباط عام 1981 (وغليسي، 2008، ص 80).

إنّ كل آلية من الآليات الاصطلاحية التي ذكرت إنما أخذت من الطرق والأساليب التي تقدرها العربية وتعلي من شأنها لكونها أمدت اللغة برصيد أسهم في بنائها ونموّها وارتقائها، لكن المصطلحيّ الحصيف يدرك أنّ كل آلية تشتغل ضمن نسق تصوّري ينتظم مع طبيعة التوضيع والصياغة المصطلحية المناسبة لبنية اللفظ وإحالاته الدلالية. على أنّ ما يهمنا من هذه الآليات هو معاينة (آلية التعريب) ومحاولة استيعاب ضوابط استدعائها واعتمادها بين جمهرة المتخصصين والمصطلحيين.

في مفهوم التعريب ومقتضياته الاصطلاحيّة:

لا يجب أن ينصرف ذهن من ينبري لدراسة وتتبع مصطلح التَّعريب إلى المفاهيم الملتبسة للفظ (التعريب) الذي إذا ما تأملناه عموديا أدركنا أنه "في المرحلة الأولى من الوضع، كان يعني مفهومين هما نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربيّة بعد إخضاعه لنظامها الصوتي ثم لنظامها الصرفي إن أمكن، ونقل العلوم ومعارف الأمم الأخرى إلى اللغة العربية، وابتداء من عصر النهضة إلى اليوم انضاف إلى المفهومين السالفين مفهومان آخران لهما صلة بميداني الفكر والتعليم، أما إذا تأملناه من الزاوية الأفقية فيدلّ على أربعة مفاهيم هي تعريب المصطلح، وتعريب النص، وتعريب الفكر، وتعريب التعليم، وهي مفاهيم متعايشة ولكنها تختلف من حقل معرفي إلى آخر (خطابي، 2016، ص 153).

إزاء هذا التعدّد الدلالي في تطويق حدّ التعريب حق لنا أن نتساءل عن المتصوّر الذي نعنيه في طرحنا العلمي ههنا:

لن نستفيض في إيراد تعاريف القدامى في بسط حدّ (التعريب) فذاك مجال أرحب ومدرك أوسع قد يصرفنا عن المقصد الذي نرنو إليه، ولكن ما يهمُّنا هو تعقُّب (التعريب) في صورته الاصطلاحيّة المقابلة للوافد المصطلحي الغربي، خاصة في المجال الذي نشتغل عليه ونعنى به، وهو (قضايا النقد المعاصر ومصطلحاته)، ولكنَّنا نتفق مع بعض الباحثين بشأن تعرّض القدامى لقضايا التعريب، ومن ذلك قولهم: "المعرّب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها" (السيوطي، 1998: 228/1)، وهو قول السيوطي الذي خصّص لـ(المعرّب) بابا في المزهر، "ويمكن تنظيم المسائل التي تعرض إليها كما يلي: مسألة التعريف، ومسألة الأصوات، ومسألة الأبنية، ومسألة المعنى. يظهر أنّ التَّعريف الذي تبنَّاه السيوطي اقتصر على تعريب المفردات العادية والحضرية التي تتعلق بكل مظاهر الطبيعة، والأشياء المصطنعة، والعلوم المستجدة، والحياة الدينيّة: الطيب، والرياحين، والأفاويه، والطبيخ، وألوان الخبز، والأشربة، وطه، والربانيون، والقسطاس، والفردوس. إن التَّعريف القديم سليم فيما لو اقتصر التعريب على مفردات المعاجم الخاصة بالألفاظ الحضارية، والمصطلحات التي كانت شائعة عند العرب، فاستعملت كما هو موجود في القرآن وفي الحديث" (مفتاح، 2018، ص 50).

وأورد الجوهريّ في صحاحه "أنّ تعريب الاسم الأعجميّ أن تتفوّه به العرب على منهاجها، تقول: عرّبته العرب وأعربته أيضا" (الجوهري، 1377: 80/1)، وفي الكشَّاف للزمخشري (1987) ورد ما يلي: "إنّ معنى التَّعريب أن يُجعل عربيا بالتَّصرف

فيه، وتغييره عن منهاجه وإجرائه على وجه الأعراب" (282/4)، وقد أفاض اللغويون قدماء ومحدثون في شرح طرائق التَّعريب وأصوله، ولا يهمُّنا منه إلا ما يتَّصل بتعريب المصطلحات، وما ينتمي منها إلى النقد الأدبي من جهة، وعلاقة ذلك كله بالمعاجم النقدية من جهة أخرى (عباس، 2015، ص 101).

أما في العصر الحديث فقد بدأ الاهتمام النظري بقضيّة الألفاظ المعربة عند اللغويين في النصف الثاني من القرن 19، واستمر حتى اليوم، ومن أشهر الرواد المحدثين أحمد فارس الشدياق، وعبد القادر المغربي، ويمثل الشدياق رأيا متحفظا حيث يرى أنه من الضروري تنقية اللغة من الألفاظ المعربة، بينما يرى المغربي أنّ التعريب وسيلة مهمة من وسائل التنمية المعجمية في اللغة العربية منذ أقدم عصورها حتى اليوم (حجازي، 2001، ص 148).

حدود التعريب ومقتضياته:

- يندرج مفهوم التعريب الذي أتينا على بيانه ضمن ظاهرة لغوية عالمية لا تسلم منها لغة من اللغات تسمى (الاقتراض)، وهي ظاهرة مألوفة لا يمكن الحدّ من وقعها وتأثيرها في صوغ المصطلحات العلمية والتقنية، بل يمكن عدها ملمحا من ملامح العولمة الثقافية بين الدول، ولكنها آلية تستدعي المساءلة بين أهل العربية من المصطلحيين وأهل الاختصاص.

إنّ تقييد آلية التعريب في التوضيع المصطلحي، والحد من شطحها عند فعل الترجمة، يجعل المصطلح قلقا على الدوام، يناور ويراوح موقعه من القوائم المصطلحية، فيتصدر أحيانا ويتأهب للتواتر، وينحسر أحيانا أخرى ويتراجع إلى أن يتم تدقيقه وتدبّره ليقذف به في سوق المصطلحات، وبين هاتين الخلتين لا بد من إيجاد مقابل ترجمي للمصطلح الغربي الوافد، فيأتي التعريب ليُعتمد كآلية في تلقي المصطلح الأجنبي، ولكنه يظل آلية موقوتة ممقوتة -كما ألمحنا سابقا-، آلية اضطرارية لا يحبذ اللجوء إليها ابتداء، فيكون ذلك سببا في حصول التضارب في المواقف بشأن تقديمه على غيره من آليات الصياغة المصطلحية وخاصة الاشتقاق.

وما بين منتصر للتعريب مُعلٍ من شأنه وبين رافض له مقلل من نفعه يتموضع المصطلح ويتضعضع، وهي المفارقة التي تتجاذبه، وقد "دار حوار في قضية حدود التعريب وفي المقصود بعبارة (عند الضرورة) في القرار المذكور آنفا، فأخذها على أنها ترجيح لفتح باب التعريب على مصراع أو مصراعين، وجعلها آخرون آخر ما يمكن اللجوء إليه، فإن وجدت كلمة عربية حتى لأدنى ملابسة بين معانيها ومعاني الألفاظ العلمية الأعجمية انتفت هذه الضرورة" (حجازي، 2001، ص 149)، وكأنّ التعريب شر لا بد منه.

على أن أنصار التوسع في اعتماد التعريب يرون أنّ الألفاظ المعربة لا تضر ببنية اللغة، وما أكثر الألفاظ الدخيلة في اللغات الأوربية الحديثة، ولا ينكر عاقل فائدة التعريب ونجاعته في مجالات بعينها، أهمها إشاعة المصطلحات العلمية والفنية بين الناطقين بالعربية، وهي مصطلحات علمية عامة تكاد تكون مشتركة بين العلماء والباحثين، والإعراض عن تعريبها قد يفرغها من محتواها، ويسلبها شحنتها المفاهيمية، لذا يتوجب نقلها بصيغتها الأصلية إلى اللغة المترجم إليها، للحد من الالتباس الذي قد يكتنفها، لذا يحصر المتخصصون التعريب في مجالات معينة، وقد اتضح ببحث المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في التعليم العام في المؤتمر الثاني للتعريب 1973، ومجموعات المصطلحات العلمية والفنية التي أصدرها مجمع اللغة العربية أن التعريب إلى حد بعيد - مقصور على المجالات الدلالية الخاصة بأسماء الأجهزة والآلات، والألفاظ التقنية والعلمية المتخصصة.

وإذا كان المجال التداولي للمصطلح المعرب في اتساع لاستيعاب الألفاظ والأسماء العلمية والتقنية، فإنه يضيق كلما يممنا صوب المصطلحات النقدية والأدبية، فتنحسر مجاريه ويقيّد استعماله، ويتحول من آلية اختيارية إلى آلية اضطرارية، فيكون اعتمادها موقوفا على تجديد النظر في المصطلح ومراجعته، والتنقيب عن بديل له وفق صيغة عربية يستعاض بها عن المصطلح المعرب، ومن ثمّ يستحيل التعريب إلى آلية موقوتة يستعين بها الخطاب النقدي لاستقبال" المصطلحات الجديدة في مواجهته الأولى لها، ريثما تتوفر الآليات الاصطلاحية المحلية، كما نجد ذلك في الصيغة المعربة (الغراماطولوجيا) التي توسل بها جمع من الدارسين في استقبالهم للمصطلح التفكيكي، قبل أن يستقر لديهم على (علم الكتابة)، وينطبق الأمر ذاته على المصطلح (Grammatologie) الذي كثر تداوله بالشكل المعرب، و(فارماكون)، قبل بداية التفكير في (العقار) (Pharmakon).

الملاحظ في هذا السياق أنّ التأخر في إيجاد المصطلح البديل للمصطلح المعرب يُسهم في ديمومة الصيغة المعربة وترسيخ بعدها التداولي، إلى حدّ يصعب معه مجرد التفكير في بديل آخر لهذه الصيغة كيفما كانت مقبولية ذلك البديل (وغليسي، 2008، ص 460)، وذلك لأنّ المصطلح محكوم كما هو معلوم - بدرجة تواتره وشيوعه في أوساط مستعمليه، وقد يحيله التداول الواسع إلى مصطلح قارّ وذي حصانة، رغم ما قد يعتريه من ظلال التسمية وتعتيمات المفهوم، فيتبوأ حينها منزلة تفوق منزلته بكثير اقتفاء للقاعدة المطردة "ربّ خطأ شاع وربّ صواب ضاع"، فالحكم والفيصل في تبني المصطلح فيما يراه أهل الاصطلاح هو مقدار انتشاره و شيوعه وتواتره في أوساط الباحثين والمشتغلين عليه.

فالمصطلح على حدّ تعبير المسدي " يُبتكر فيوضع ويبث، ثم يقذف به في حلبة الاستعمال، فإما أن يروج فيثبت، وإما أن يكسد فيختفي، وقد يُدلى بمصطلحين أو أكثر لمتصوّر واحد، فتتسابق المصطلحات الموضوعة وتتنافس في سوق الرواج، ثم يحكم التداول للأقوى فيستبقيه ويتوارى الأضعف" (المسدي، 2004، ص 15)، ولا أدلّ على ذلك من مصطلح "فولكلور"الذي عرّبت به الكتابات الشعبية والثقافية العربية، الذي يُنهج معناه إلى علم الشعب، ولما طالت هذه الصيغة (Folklore)الإنجليزية الموقوتة استدامت وتأصلت، حتى غدت اللغة العربية البديلة المتأخرة (**مأثورات شعبية، تراث شعبي**) مجرد نكتة في هذا الاستعمال الاصطلاحي (وغليسي، 2008، ص 460).

كذلك قد يُلجأ إلى التعريب من باب الاستعانة بأخف الضررين، حين الوقوع بين موقفين أو اختيارين: أفضلهما مورفولوجيا هو أسوأهما دلاليا، ساعتها يقتضي الحسم اللجوء إلى منطق "أحلى الأمرين"، أي أولوية التضحية بالنقاء اللغوي في سبيل توضيح المفهوم، على التضحية بوضوح المفهوم في سبيل الحفاظ على نقاء اللغة، ويتضح ذلك في جانب من جوانب التلقي العربي لمصطلح (علم السيمياء) عند من يعتقد بعربيّة هذه الصيغة و (السيميولوجيا) (Semiologie) حيث يفضل كثيرون الصيغة المعربة لأنها أوضح مفهوما من الصيغة العربية التي قد يلتبس مفهومها بمحمولها التراثي الخرافي (وغليسي، 2008، ص 460).

وقد استمات في الدفاع عن تعريب هذا المصطلح نقاد كثر نذكر منهم محمد عناني في كتابه المصطلحات الأدبية الحديثة"، حيث يقول: "سبق أن أشرت في سياق نشأة البنوية إلى مصطلح السيميولوجيا ومصطلح السيميوطيقا، وترجمت كلا منهما ب علم العلامات، ودافعت عن تعريب اللفظ الأجنبي وعن ترجمته السابقة، مفضلا أيا منهما على "السيمياء" العربية القديمة، والتي توحي لفظا ومعنى بعلاقة قديمة بالكلمة اليونانية، التي اشتقت منها الكلمة الأوربية الحديثة. "فـ(اللوجوس) لاحقة تحيل إلى معنى "العلم" في المصطلح، ورغم وفرة المقابلات الترجمية العربية، فإنّ كثيرا من المترجمين يستعجلون ترجمة الأصل باللجوء إلى تعريبه، فهم يستسيغون قولهم (بيولوجيا، وتيولوجيا، وسوسيولوجيا)، ويعرضون عن الصيغة العربية رغم توفيقها وسلاستها ودقة تأديتها للمفهوم.

إنَّ العبارة اليونانية (سيميون) حتى وإن كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بعبارة (تيكميريون) التي تترجم عادة ب "عرض"، كانت منذ عهد اليونان تستعمل مصطلحا تقنيا في مدرسة أبيقراط... إلا أن فكرة إنشاء مذهب خاص بالعلامات تشكل مع الرواقيين، واستعمل جالينس عبارة (سيميوطيكي)، ومنذ ذلك الحين كلما تطرق باحث في تاريخ الفكر الغربي إلى فكرة علم سيميائي مهما كان الاسم الذي وضع له، إلا عرفه على أنه "نظرية العلامات (إيكو، 2005، ص 44).

إذن فثمة مصطلحات عدّة وضعت من قبل عدد من النقاد والمتخصصين المشتغلين بحقل السيمياء، الذين ما إن رصدوا نبوءة ديسوسير في تبشيره بميلاد علم جديد، حتى انبروا يقترحون تسميات ومقابلات له على غرار (الرموزية، العلاماتية، علم العلامات، الدلائلية، علم السيمياء، السيميولوجيا، السيميوطيقا)، ومع هذه الوفرة المصطلحية فقد قدر للمصطلحين المعربين أن يتعايشا، ويمتدّ استعمالهما، ويشيع تداولهما، على رغم أنوف المعارضين لمسألة التعريب، وكأنّ التعريب قد صار آلية ثابتة في التوليد المصطلحي، لا يمكن الحد من سطوتها أو إغفال وقعها في إنشاء المصطلحات أو ترجمتها. وما قيل في مصطلح(السيميولوجيا) أو (السيميوطيقا) يصّح في مصطلح (بويطيقا) الذي تتضارب ترجماته بين (الإنشائية، والشعريّة، أو تعريبه بالبويطيقاPoétique .على أنّ مقاصد أهل الاصطلاح والمتخصصين تدعو إلى ضرورة تقييد هذه الآلية النشطة في مقاربة المصطلح، ووجوب اعتمادها إلا في حالات الضرورة القصوى، التي تقدر بقدرها، والشواهد كثيرة عن المصطلحات التي قدّر لها التواتر في صيغتها المعرّبة أكثر من الصيغ العربيّة على صحتها وسلامتها كمقابل عربيّ للمصطلحات الأجنبية.

النتائج:

نخلص من البحث إلى أنّ التعريب سيظل آليّة نشطة فاعلة لأنه محكوم بسعة تداوله وتواتره بين جمهرة البحثة والمصطلحيين، فرغم أنه ممقوت فإنه مخرج سهل وطريق مختصر لرصد المقابلات الترجمية للوافد المصطلحيّ الغربي، على أنّ سعة تداوله لا ينبغي أن تحدّ من نشاط وديناميّة التفكير في إيجاد الصيغة الأنسب والأقرب إلى روح العربية بشكل لا يقلل من قيمة المقابل العربيّ الذي هو متاح لسعة اللغة المستوعبة للمعرفة والعلم بجميع مجالاته، وذلك عمل ينجز بتضافر جهود الأفراد من الباحثين والمصطلحيين المتخصصين على مستوى الأفراد، فضلا عن المؤسسات والهيئات العلمية المهتمة بمجال المصطلحات ومفاهيمها.

المراجع:

البوشيخي، ا. (2025). نحو تصوّر حضاري شامل للمسألة المصطلحية، جريدة المحجة، تم الاسترجاع بتاريخ: 06/21/ 2025، https://2u.pw/hnB417

الجرجاني ع. (د.ت). *التعريفات* (إبراهيم الأبياري، تحقيق) دار الريان للتراث.

الجوهري، إ. (1377). *تاج اللغة وصحاح العربيّة* (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق). مطابع دار الكتاب العربي.

الدّيداوي م. (2000). *الترجمة والتواصل، دراسة تحليليّة لإشكاليّة الاصطلاح ودور المترجم* (ط.1). المركز الثقافي العربي.

الزمخشري، م. (1987). *الكشاف*، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي.

الزيدي، ت. (2000). *جدلية المصطلح والنظرية النقدية* (ط.1). مطبعة قرطاج.

السيوطي، ج. (1998). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها* (ط.1). دار الكتب العلمية.

العوادي، ا. (2018). *مصطلحات ومفاهيم أجناسية في النقد، دراسة مصطلحيّة* (ط.1). منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

القاسميّ، ع. (1985). *المصطلحيّة، مقدمة في علم المصطلح*، دائرة الشؤون الثقافيّة والنشر.

المسدي، ع. (2004). *الأدب وخطاب النقد* (ط.1). دار الكتاب الجديدة المتحدة.

إيكو، أ. (2005). *السيميائيّة وفلسفة اللغة* (أحمد الصمعي، ترجمة؛ ط.1). المنظمة العربيّة للترجمة.

بوحسن، أ. (2004). *في المناهج النقديّة المعاصرة* (ط.1). دار الأمان.

بومزراق، ع.، الميساوي، ل. (2023). *المصطلح والخطاب، مدخل إلى تعلّميّة المصطلحيّة* (ط.1). زينب للنشر.

حجازي، م. ف. (2001). *الأسس اللغويّة لعلم المصطلح*، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

خطابي م. (2016). *المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليليّة نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة (1974-1996)* (ط.1). كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

عباس، ع. ع. (2015). *المصطلح النقدي والصناعة المعجمية، دراسة في المعاجم المصطلحيّة وإشكالاتها المنهجيّة* (ط.1). كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

عصفور، ج. (2014). *تحديّات الناقد المعاصر* (ط.1). دار التنوير للطباعة والنشر.

مفتاح م. (2018). *المعنى والدلالة*، (ط.1). المركز الثقافي للكتاب.

وغليسي ي. (2008). *إشكاليّة المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد* (ط.1). منشورات الاختلاف، والدار العربيّة للعلوم ناشرون.

References

'Asfour, J .(2014) .*Challenges of the contemporary critic* (1st ed.). Dar Al-Tanwir, (in Arabic).

Abbas, A. A .(2015) .*The critical term and lexicographic industry: A study of terminological dictionaries and their methodological issues* (1st ed.). Kunuz Al-Ma'rifah Publishing and Distribution, (in Arabic).

Al-'Awadi, A .(2018) .*Terminological and generic concepts in criticism: A terminological study* (1st ed.). Publications of the Faculty of Humanities and Social Sciences, (in Arabic).

Alain R. (1979). *La terminologie (noms et notions)*, PUF, col; que sais-je.

Al-Bushaykhi, A .(2025) .*Toward a comprehensive civilizational conception of the terminological issue .Al-Mahajja Newspaper* . Retrieved June 21, 2025, from, (in Arabic). https://2u.pw/hnB417

Al-Didawi, M .(2000) .*Translation and communication: An analytical study of the problem of terminology and the role of the translator* (1st ed.). Al-Markaz Al-Thaqafi Al-Arabi, (in Arabic).

Al-Jawhari, I .(1957) .*Taj al-Lugha wa-Sihah al-'Arabiyyah* (Ahmad Abdul Ghafour Attar, Ed.). Matabi' Dar Al-Kitab Al-Arabi, (in Arabic).

Al-Jurjani, A. (n.d.) .*Al-Ta'rifat* (Ibrahim Al-Abiari, Ed.). Dar Al-Rayyan lil-Turath, (in Arabic).

Al-Masdi, A .(2004) .*Literature and the discourse of criticism* (1st ed.). Dar Al-Kitab Al-Jadidah Al-Muwahhadah, (in Arabic).

Al-Qasimi, A .(1985) .*Terminology: An introduction to the science of terminology* .Cultural Affairs and Publishing Directorate, (in Arabic).

Al-Suyuti, J .(1998) .*Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lugha wa-Anwaiha* (1st ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, (in Arabic).

Al-Zamakhshari, M. (1987). *Al-Kashshaf [The Unveiler]*. Dar al-Rayan li-l-Turath; Dar al-Kitab al-'Arabi, (in Arabic).

Al-Zaydi, T .(2000) .*The dialectic of terminology and critical theory* (1st ed.). Carthage Press, (in Arabic).

Bouhsin, A .(2004) .*On contemporary critical methodologies* (1st ed.). Dar Al-Aman, (in Arabic).

Boumezraq, A & ،.Al-Misawi, L .(2023) .*Terminology and discourse: An introduction to the didactics of terminology* (1st ed.). Zaynab Publishing, (in Arabic).

Eco, U .(2005) .*Semiotics and the philosophy of language* (Ahmed Al-Sam'i, Trans.; 1st ed.). Arab Organization for Translation, (in Arabic).

Hijazi, M. F .(2001) .*The linguistic foundations of terminology* .Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, (in Arabic).

Khattabi, M .(2016) .*Terminology, concept, and specialized dictionary: A critical analytical study of modern Arabic literary dictionaries (1996–1974)* (1st ed.). Kunuz Al-Ma'rifah Publishing and Distribution, (in Arabic).

Miftah, M .(2018) .*Meaning and signification* (1st ed.). Al-Markaz Al-Thaqafi lil-Kitab, (in Arabic).

Waghlisi, Y .(2008) .*The problem of terminology in the new Arabic critical discourse* (1st ed.). Ikhtilaf Publications; Arab Scientific Publishers, (in Arabic).